(باب ما ذكر من زهد سفيان الثوري وورعه) .

حدثنا عبد الرحمن نا أبو سعيد الأشج قال سمعت أبا نعيم قال سمعت سفيان يقول انى لأفرح بالليل إذا جاء حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان نا عبد الرحمن يعنى بن مهدى عن زائده قال قال سفيان إذا جاء الليل فرحت وإذا جاء النهار حزنت حدثنا عبد الرحمن نا أبو سعيد الأشج نا أبو نعيم قال كان سفيان إذا ذكر الموت مكث أياما لا ينتفع به فإذا سئل عن شيء قال ما أدري ما أدري حدثنا عبد الرحمن نا أبو سعيد نا أبو خالد الأحمر قال كان سفيان يتمنى الموت فلما نزل به قال ما اشده حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو سعيد الأشج نا أبو أسامة قال كثيرا ما كنت اسمع سفيان يقول اللهم سلم سلم رب بارك لي في الموت وفيما بعد الموت حدثنا عبد الرحمن نا أبو بكر بن أبى الدنيا نا يحيى بن يوسف الزمى نا أبو الأحوص قال سمعت سفيان الثوري يقول عليك بعمل الابطال الاكتساب من الحلال والانفاق على العيال حدثنا عبد الرحمن نا أبو عبد ا الطهراني انا عبد الرزاق عن رجل قال كان سفيان الثوري تغدى واتى برطب فأكل ثم قام الى الصلاة فصلى ما بين الظهر والعصر ثم قال يقال إذا زدت في قضيم الحمار فزد في عمله حدثنا عبد الرحمن نا أبو سعيد الأشج قال نا أبو خالد الأحمر قال أكل سفيان ليلة فشبع فقال ان الحمار إذا زيد في علفه زيد في عمله فقام حتى أصبح قال أبو سعيد فحدثت به أبا زكريا المراوحى فحدثني أبو زكريا عن أبى خالد قال صحبت سفيان في طريق مكة فكان يقرأ في المصحف كل يوم فإذا لم يقرأ فيه فتحه فنظر فيه واطبقه حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى قال كتب الى عبد ا بن خبيق الأنطاكي قال سمعت يوسف بن أسباط يقول سمعت سفيان الثوري يقول أفضل الأعمال الزهد في الدنيا قال وحدثنا يوسف قال كان سفيان إذا كتب الى رجل كتب بسم ا الرحمن الرحيم من سفيان بن سعيد الى فلان بن فلان سلام عليك فانى احمد إليك ا الذي لا اله الا هو وهو للحمد أهل تبارك وتعالى له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اما بعد فانى اوصيك ونفسى بتقوى ا العظيم فإنه من يتق ا يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب جعلنا ا وإياك من المتقين قال وقال سفيان ان دعاك هؤلاء الملوك تقرأ عليهم قل هو ا أحد فلا تجئهم فان قربهم مفسده للقلب